



التخطيط الاستراتيجي للتنمية الريفية في قضاء عفك

أطروحة تقدم بها

عباس حمزه علي الشمري

إلى مجلس كلية الآداب – جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه في الفلسفة في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

رضا عبد الجبار سلمان الشمري

اقرار لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه



جامعة القادسية/ كلية الآداب
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الدكتوراه: عبدمنعم محمد علي

قسم: اللغويات اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة امتياز في

..... وعليه وقعنا .

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	مجيب راضي خلفان لبريني	امكاز		رئيسا
2	وهاب محمد ياسين	امكاز		عضوا
3	عبد الجليل خضير وصاله	امكاز		عضوا
4	انتظار ابراهيم حسين البرسوي	امكاز		عضوا
5	هيدر عيود كزار السمرية	امكاز		عضوا
6	رهناء عبد الجبار سلمان السمرية	امكاز		عضوا ومشرفا

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /

المستخلص

تمثل التنمية الريفية الخيار الأمثل لمعالجة واقع التخلف الذي يعانيه ريف منطقة الدراسة جراء تعدد المشاكل وتعقيدها نتيجة الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد وعلى كافة المستويات (الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي) والتي اثرت بشكل مباشر وغير مباشر على منطقة الدراسة . فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع منطقة الدراسة وما تمتلكه من إمكانيات للتنمية، يمكن ان تستثمر بشكل مخطط لكي تنعكس إيجابا على الواقع المعاشي للسكان ، حيث تم دراسة الإمكانيات التنموية الطبيعية والبشرية ، فضلا عن دراسة الواقع الخدمي ومطابقته مع المعايير التخطيطية ، بالإضافة الى دراسة النشاطات الاقتصادية مع التركيز على النشاط الزراعي لمحاولة رصد اتجاهاتها تلك النشاطات بقدر ما امكن الحصول عليه من بيانات ، كذلك تم دراسة واقع الاستيطان الريفي ومعرفة نمط انتشار الاستيطان في منطقة الدراسة والعوامل المؤثرة فيه، واختتمت الدراسة بالفصل الذي تصدى لوضع استراتيجيات التنمية الريفية في سنة الهدف (٢٠٢٧).

ويمكن القول أن هذه الدراسة تمثل محاولة متواضعة للإحاطة بجوانب التنمية الشاملة للخروج برؤية تخطيطية للتنمية الريفية في (قضاء عفاك) بالاستناد الى الواقع المعاش فضلاً عن تتبع بعض الظواهر لسنوات سابقة خدمة لأغراض الدراسة مع الاخذ بنظر الاعتبار كافة المتغيرات المحتملة مستقبلاً.

استندت الدراسة الى عدد من المصادر المكتبية من الكتب والبحوث المنشورة في المجالات الاكاديمية وبعض الدراسات الجامعية من رسائل والاطاريح، المرئيات الفضائية والتعامل معها بواسطة برامج (GIS) ، فضلا عن اجراء الدراسة الميدانية والتي شملت مراجعة المؤسسات الحكومية ذات العلاقة للحصول على البيانات المطلوبة ، وكذلك اجراء المسح الميداني لمنطقة الدراسة واعداد وتوزيع استمارات الاستبيان بنماذجها (الأربعة) لتأمين الحصول على البيانات التي تخدم اغراض الدراسة . اعتمدت الدراسة على (المنهج التحليلي) في تحديد الضوابط التي تفسر اثر الإمكانيات الجغرافية المتاحة في التنمية الريفية، وقد تم الاستناد الى قاعدة البيانات التفصيلية التي امكن جمعها والحصول عليها لكل وحدة إدارية في منطقة الدراسة . وكذلك تم اعتماد (المنهج الإقليمي) في تحديد الاتجاهات المكانية التي يتوافر فيها اكبر مقدار من الإمكانيات التنموية التي تم تحديدها للخروج باتجاهات مكانية للتنمية.

و تم الاستعانة بعدد من الأساليب الكمية في تحليل البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية (spss) لبعض منها وبعضها الآخر يدويا ، ومن تلك الأساليب (الدرجة المعيارية ، قرينة الجار الأقرب ، التحليل العاملي ، معادلة الرقم القياسي ، قانون الجاذبية (Relly) أسلوب التحليل الرباعي النوعي (s.w.o.t) الوصفي و الكمي)

وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج التي من ابرزها ، أظهرت نتائج (التحليل الاستراتيجي – سوات) للنشاط الزراعي ارتفاع نسبة نقاط الضعف والتي بلغت (٢٩,٧ %) في حين انخفضت نسبة نقاط القوة الى (٢٦,٣ %) ، كذلك انخفضت نسبة الفرص الى (١٩,٨ %) فيما ارتفعت نسبة التهديدات الى (٢٤,١ %) ، و يؤشر ذلك تدهور واقع ومستقبل القطاع الزراعي . اما بالنسبة للنشاط الصناعي : فقد أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة نقاط الضعف حيث بلغت (٢٥,٦ %) في حين انخفضت نسبة نقاط القوة الى (٢١,٧ %) ، فيما ارتفعت نسبة الفرص الى (٣٠,٨ %) اما نسبة التهديدات فكانت (٢١,٧ %) . اما في استراتيجية التنمية السياحية : فقد أظهرت الدراسة انخفاض نسبة نقاط القوة الى (٢١,٣ %) فيما تبلغ نسبة نقاط الضعف (٢٧ %) . اما بالنسبة الى الوضع المستقبلي المتوقع فهو الاخر يتجه بالتجاه السالب ، حيث تجاوزت نسبة التهديدات والبالغة (٢٨ %) نسبة الفرص البالغة (٢٣,٧ %) ، وتؤكد استراتيجية التنمية الرئيسية بالاخذ باستراتيجية المبادرة لتوظيف نقاط القوة المتاحة لاستثمار الفرص الممكنة للتحويل الى الاستراتيجية التقويمية لتوظيف نقاط القوة لتجنب التهديدات المستقبلية .

وفيما يتعلق بخطة تطوير الاستيطان الريفي فقد اكدت الدراسة على ترشيح (١٧) مستوطنة من المجموع الكلي لمستوطنات منطقة الدراسة البالغة (١٨٧ مستوطنة) . تنوعت تلك المستوطنات بين (ام - ممتازة وعددها ٦ مستوطنات ، خدمية وعددها ١١) ، وضمت اليها (٣٩ مستوطنة) تنوعت بين أساسية وخدمية ، لتكون تلك المستوطنات بالمستقبل قرى عصرية ونواة لتشكيل نواحي بعد ان يكبر حجمها نتيجة عوامل الجذب السكاني .

كذلك مما توصلت اليه الدراسة ، أن ريف قضاء عفكيعاني في معظم أجزاءه من مشكلة نقص المياه والتي تسببت بظهور الكثير من المشاكل الأخرى ، أهمها تراجع الانتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) حيث بلغت نسبة تراجع المساحات المزروعة بالمحاصيل الشتوية خلال السنوات (٢٠٠٥ – ٢٠١٥) نحو (٢٠ %) وبتغير مطلق سالب مقداره (١١٤٩٥ دونم) والمحاصيل الصيفية بنحو (٦٠ %) وبتغير مطلق سالب مقداره (٣١٤٢١ دونم) ، واما بالنسبة الى اعداد الماشية فقد بلغ مقدار التغير النسبي السالب (٣٦ %) فيما بلغ مقدار التغير المطلق (٥٦٣١٥ رأس) . كما توصلت الدراسة الى ان بيان تأثير التغيرات المناخية في تدني

نسبة الملائمة المناخية لعنصر درجة الحرارة بالمقارنة مع المتطلبات من ذلك العنصر للمحاصيل المزروعة في منطقة الدراسة. تبين من خلال نتائج الدراسة تدني نسبة العاملين في النشاطات الزراعية التي سجلت نسبة (٢٦%) في حين سجلت نسبة العمل في الخدمات الاجتماعية العامة والخاصة (٢٦,٥%) ، هذا بالرغم من أن الطابع العام لمنطقة الدراسة هو طابع زراعي ، وهذا يؤشر إلى عزوف الكثير من سكان منطقة الدراسة عن العمل الزراعي نظراً للمعوقات المتعددة التي تواجه العمل في هذا القطاع . كما أظهرت الدراسة تدني حصة الفرد من خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية بالمقارنة مع المعايير التخطيطية المحلية منها والعالمية . وبالرغم من معوقات التنمية الي ذكرت انفاً ، يوجد في منطقة الدراسة إمكانات كبيرة للتنمية الريفية طبيعية وبشرية ، لم تستثمر بشكل مخطط ومدروس كي ترتقي بالمستوى الاقتصادي لمنطقة الدراسة لاسيما النشاط الزراعي وهو الأهم فضلاً عن النشاطات الأخرى التجارية والصناعية والسياحية ، ويعود ذلك الى عوامل عدة اقتصادية وإدارية وسياسية واجتماعية ، ساهمت مجتمعة في تدني واقع الريف بشكل عام وفي منطقة الدراسة خصوصاً .

Abstract

Rural development is the best option to address the poor reality of rural areas of the study due to the multiplicity of problems and complexity due to the exceptional circumstances experienced by the country and at all levels (economic, environmental, social), which directly and indirectly affected the study area.

This study was designed to highlight the reality of the study area and its potential for development, which can be invested in a planned manner to positively reflect on the living reality of the population. The study examined the natural and human development potentials as well as the study of the service reality and its conformity with the planning criteria. The economic activities focused on agricultural activity to try to monitor these trends as much as possible. The study also examined the reality of rural settlement and knowledge of the pattern of settlement spread in the study area and the factors influencing it. Rural development strategies in the target year 2027 .

It can be said that this study represents a simple attempt to grasp the aspects of comprehensive development to come out with a planning vision for rural development in Afak district based on the reality of the pension, as well as tracking some phenomena for previous years to serve the study purposes taking into consideration all possible future variables.

The study relied on the analytical approach in determining the controls that explain the geographical potentials available in rural development, and based on the detailed database that could be collected and obtained for each administrative unit in the study area. In addition, the regional approach was adopted to determine the spatial trends in which the greatest number of development potentials (indicators) have been identified to achieve spatial trends in development.

A number of quantitative methods were used in the analysis of the data by means of the statistical package (spss) for some of them and others manually. Among these methods (standard score, nearest neighbor hypothesis, analysis, index equation, (SWOT) The study was based on providing the required data for the study to a number of

sources, including office resources, government institutions, satellite images, questionnaire of all four types, direct observation.

The study found that the study area suffers in most of the water scarcity because of the decline in water revenues that reach the study area from the northern side of the Shatt al-Daghara, especially in the last five years due to the lack of water revenues coming from Shatt al-Hillah, The divisional regulations were expanded at the Sadr al-Daghara site, which led to the seizure of 30% of the allocated amount to the study area and diverting it to the Shatt al-Diwaniyah. And the high temperature extremes in summer due to climatic changes to a level beyond the upper limits borne by agricultural production in both, which negatively affects the agricultural production, which is the nerve of the economy in the countryside. The study also showed a low percentage of educational levels, especially preparatory school, colleges and institutes, while at the same time the increase in illiteracy rate (19.7%), with variation of this ratio on the one hand and the administrative units of the study area.

The study showed that the percentage of workers in agricultural activities was 26%, while the percentage of work in public and private social services was 26.5%. This is despite the fact that the general nature of the study area is agricultural, Many residents of the study area on agricultural work due to the multiple constraints facing the work in this sector.

The study showed the low per capita share of infrastructure services and community services compared to local and international planning standards. The study also found that there is great potential for rural development, natural and human, did not invest in a planned and thoughtful manner to raise the economic level of the study area, especially agricultural activity and most importantly, as well as other commercial, industrial and tourism activities, due to several factors economic, administrative, political and social, The decline of the rural situation in general and in the study area in particular.